

# كتاب المؤتمر الأول للمحاميين العرب

طبعته نقابة المحامين بدمشق

كان من أعمال الأستاذ مظهر القوتلي الرائعة أيام كان نقيب المحامين بدمشق ، ان دعا الى عقد مؤتمر يجمع المحامين العرب ، الغرض منه دراسة عملية قومية لتوحيد الاتجاه في التشريع ، وانسجام الأوضاع الحقوقية في البلاد العربية . وقد تم الأمر على خير وجه ، فوفى المؤتمر توفيقاً كبيراً في ترتيبه وتنظيمه . وضم النخبة المختارة من المحامين العرب في الشام : سورية ، وشرق الأردن ، وفلسطين ، ولبنان ، وفي مصر ، العراق ، وألقيت المحاضرات المنتعة في الجلسات الست التي عقدها المؤتمر .

دارت الأبحاث في الجلسة الأولى ، على الصلات القضائية بين البلدان العربية ، وفي الجلسة الثانية على الحقوق التجارية ، وفي الثالثة على الحقوق المدنية ، وفي الرابعة على توحيد المصطلحات الحقوقية ، والخامسة على الوضع المسلكي للمحاماة ، ثم كانت الجلسة الختامية التي انتهت بقرارات المؤتمر الأول للمحاميين . ثم كان بعد ذلك ماذا ؟

كان لاشيء ، فلا القوانين العربية المختلفة درست دراسة تقرب مسافة الخلف بينها ، ولا المصطلحات وحدت ، فأثبتنا مرة أخرى ، ان هذه الشعوب العربية ، أمة تحسن القول ، ولا تحسن العمل .

ع . ب